ما ينجم ان بعضه حصل من الطرق مختار

الله ومعجزة القرآن وبه كان اكمل الحسن موعود الله تعالى من
قوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فان قيل فاذا كان امر الشواذ على ما ذكرت فهلا اضرب عنها صفحا فيما خلا من
الزمان من غيرنا ليف فيها ولا تدوين لها قيل انه قد تجدى
معرفتها فوائد جمة وان كانت طريقة القراءة وكتابة المصحف
بها ممنوعة مقطوعة انتهى وفي تكملة اللوامح لذلك
الولي الصالح ايضا واعلم ان الشواذ الخارجة عن مشاهير
القراآت واختيارات الاعلام من الائمة يجب ان يدع القارى
التلاوة بها في المحاريب وعلى المنابر وفيما بين محافل المسلمين
والاقراء بها وان تداولها الائمة فيما بينهم اخبارا وتحديثا
ومذاكرة واستدلوا ببعض ذلك على ما اختاروه من
مشاهير القراآت واختيارات الاعلام من الائمة يجب
ان يدع القارى التلاوة بها في المحاريب وعلى المنابر وفيما
واعتبروا ببعضها فجعلوه ادلة على الاحكام والتفسير
وقد اضيف بعض ذلك الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

فيسمى

اضرب عنه اي اعرض م

وما تجدى عنا دهذا اي ما يغني مختار م

فيسمى بقراءة وبعضها الى الصحابة والى مصاحفهم رضي الله
عنهم وبعضها الى التابعين من بعدهم على ما تجده ما بين المرفوع
والموقوف والمرسل والمدبج والمقطوع انتهى وفي تكملة
اللوامح ايضا فان قيل فهل تتخذ بحروف من تقدم الائمة العشرة
بل الخمسة اذا كانت مجموعة مبينة الاصول مسورة الفروش
قيل ان جميع ذلك مما سقط عن التلاوة ولم ينقل الينا الا
تحديثا واخبارا وما كان كذلك فليس لنا ان نروي ذلك
الا على ما ورد به رواية فان وجدت شيئا من ذلك في
وقت يوخذ تلاوة فاعلم بان متكلفا اخذ به تلاوة بغير
تورع بعد ما سمعه سماعا وقد سمعت باحرف منها لكني
ارغب عن الاخذ بها تلاوة نحو حروف ابن محيصن والاعمش
والحسن وذلك لورود الامر باخذ القرآن تعلما واستقراء
قال صلى الله عليه وسلم استقرؤا القرآن اربعة وتعلموا
القرآن من اربعة ولو جاز نقل المسموع تلاوة لكان المكثرون
من الصحابة مثل ابن عمر وابن عباس وجابر بن عبد الله وابي

وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)